

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

أثر التعليم المسرحي في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات
أ.م.د. صالح صاحب كاظم

**The effect of theatrical education on the achievement of second-year
intermediate students in social studies**
Assist.Prof.Dr. Saleh Sahib Kazem
salhsahb854@gmail.com

Abstract

The results of educational research and studies revealed the existence of difficulties facing the teaching process, including educational conferences held in Iraq and abroad regarding the development of modern strategies and methods to increase student achievement, and the necessity of stimulating their participation in the lesson. Among these conferences, the conference of the Ministry of Higher Education, Al-Mustansiriya University, which emphasized a set of points and was The most important of which is developing teaching methods and methods, in order to keep pace with progress in the field of teaching and learning. (The Eleventh Scientific Conference of Al-Mustansiriya University, 2005)

Accordingly, it is necessary to move as much as possible from the traditional scope to modern methods and methods. The researcher believes that sufficient space must be given to theatrical education in the subject of social studies. Through the experience of the researcher, he saw the experience of theatrical education in teaching social subjects, which in turn focuses on the student's activity and interaction with the lesson, as well as refining his personality. And spreading the culture of peaceful coexistence and preserving values and principles. Hence, the researcher formulated his problem with the following question:

(What is the effect of theatrical education on the achievement of second-year intermediate students in social studies)

In light of the research, the researcher determined the following null hypothesis:

There are no statistically significant differences (0.05) between the average grades of students in the experimental group who study social studies using dramatized instruction, and the average grades of students in the control group who study the same subject in the traditional way.

The results were as follows:

- Contributing to the formation of desirable behaviors among students.

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

- School theater is the best way to learn about past goals and current events.
- Theatrical education cultivates the ability to cooperate among students and spread the spirit of love and tolerance.

The researcher made some recommendations:

- Those responsible for planning the social subject curricula should emphasize this aspect and make it a practical part while giving within the curriculum the rules for this education (theatrical education).
- The necessity of including one day each week to present a presentation within the curriculum in the classroom or school.
- Allocate and equip a hall within the school.
- Encouraging and exciting students to use theatrical education.

The researcher gave some suggestions

- Conduct a study similar to the current study in the subjects of Arabic language, Islamic education, biology, and chemistry. The researcher's suggestion:
- Conduct a similar study in other university and preparatory stages.
- Developing social studies books and adding some texts from plays that address the country and social issues.

مستخلص البحث

كشفت نتائج البحوث والدراسات التربوية وجود صعوبات تواجه العملية التدريسية ، ومنها المؤتمرات التربوية المنعقدة في العراق وخارجه بخصوص تطوير الاستراتيجيات والطرائق الحديثة لزيادة تحصيل الطلاب ، وضرورة تحفيز مشاركتهم في الدرس ومن هذه المؤتمرات ، مؤتمر وزارة التعليم العالي ، الجامعة المستنصرية والذي اكد على مجموعة من النقاط وكان أهمها تطوير الطرائق والأساليب التدريسية ، من اجل مواكبة التقدم في مجال التعليم والتعلم . (المؤتمر العلمي الحادي عشر للجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٥)

وعليه وجب الخروج قدر المستطاع من النطاق التقليدي الى الطرائق الحديثة واساليبها ، ويرى الباحث يجب إعطاء مساحة كافية للتعليم المسرح في مادة الاجتماعيات ، ومن خلال خبرة الباحث ارتى تجربة التعليم المسرح في تدريس المواد الاجتماعيه والذي بدوره يركز على نشاط الطالب والتفاعل مع الدرس ، وكذلك صقل شخصيته وإشاعة ثقافة التعايش السلمي والاحتفاظ بالقيم والمبادئ ومن هنا صاغ الباحث مشكلته بالسؤال الاتي:

(ما اثر التعليم المسرح في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة الاجتماعيات)

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

وفي ضوء البحث حدد الباحث الفرضية الصفرية الآتية:

ليس هناك فروق ذو دلالة احصائية (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب تحصيل المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الاجتماعيات بالتعليم المسرح، ومتوسط درجات الطلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية.

وكانت النتائج كالآتي :

- المساهمة في تكوين سلوكيات مرغوبة لدى الطلاب.
- المسرح المدرسي خير وسيلة لمعرفة الاطلاع على اهداف الماضي والاحداث الجارية.
- يزرع التعليم المسرح القدرة على التعاون بين الطلاب واشاعة روح المحبة والتسامح.

ووضع الباحث بعض التوصيات :

- ان يأخذ القائمون على التخطيط المناهج المواد الاجتماعية التاكيد على هذا الجانب وجعله جزءاً عملياً مع اعطاء داخل المنهج القواعد لهذا التعليم (التعليم المسرح).
- ضرورة تضمين يوم واحد من كل اسبوع لتقديم عرضاً ضمن المنهج في الصف او المدرسة.
- تخصيص قاعة داخل المدرسة وتجهزها.
- تشجيع الطلاب وتشويقهم لاستخدام التعليم المسرح.

وأعطى الباحث بعض المقترحات

- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مواد اللغة العربية والتربية الاسلامية والاحياء والكيمياء . واقتراح الباحث :

- اجراء دراسة مماثلة في مراحل اخرى الجامعية، والاعدادية.
- تطوير كتب الاجتماعيات وازافة بعض نصوص من المسرحيات التي تحاكي الوطن والقضايا الاجتماعية.

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

أولاً: مشكلة البحث (Problem Research)

كشفت نتائج البحوث والدراسات التربوية وجود صعوبات تواجه العملية التدريسية ، ومنها المؤتمرات التربوية المنعقدة في العراق وخارجه بخصوص تطوير الاستراتيجيات والطرائق الحديثة لزيادة تحصيل الطلاب ، وضرورة تحفيز مشاركتهم في الدرس ومن هذه المؤتمرات ، مؤتمر وزارة التعليم العالي ، الجامعة المستنصرية والذي اكد على مجموعة من النقاط وكان أهمها تطوير الطرائق والأساليب التدريسية ، من اجل مواكبة التقدم في مجال التعليم والتعلم . (المؤتمر العلمي الحادي عشر للجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٥)

وعليه وجب الخروج قدر المستطاع من النطاق التقليدي الى الطرائق الحديثة واساليبها ، ويرى الباحث يجب إعطاء مساحة كافية للتعليم المسرح في مادة الاجتماعيات ، ومن خلال خبرة الباحث ارتئى تجربة التعليم المسرح في تدريس المواد الاجتماعيه والذي بدوره يركز على نشاط الطالب والتفاعل مع الدرس ، وكذلك صقل شخصيته وإشاعة ثقافة التعايش السلمي والاحتفاظ بالقيم والمبادئ ومن هنا صاغ الباحث مشكلته بالسؤال الاتي :

(ما اثر التعليم المسرح في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة الاجتماعيات)

ثانياً: أهمية البحث والحاجة اليه: (Research importance)

(مرحلة المراهقة ١٣ - ١٥ سنة)

في هذه المرحلة يتضاءل السلوك الطفولي، وتبدأ المظاهر الجسمية والفسولوجية والعقلية والانفعالية والاجتماعية المميزة للمراهقة في الظهور، وتشهد مرحلة المراهقة الطفرة في النمو العقلي وهناك مظاهر لهذه الفترة:

(١) القدرة على التعلم والقدرة على اكتساب المهارات ويلاحظ ان التعليم يصبح منطقياً ألياً، ويبعد عن المحاولة والخطأ.

(٢) ينمو الانتباه في حدته ومداه ومستواه.

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

(٣) تزداد القدرة على التخيل المجرد المبني على الالفاظ، ويتجه من المحسوس للمجرد، ويتضح ذلك في الميل نحو الرسم والموسيقى ونظم الشعر.

(٤) تنمو المفاهيم المعنوية مثل الخير والفضيلة والعدالة ويميل الى رؤية الاشياء على المستوى المفاهيمي، بينما كان طفل يميل الى رؤيتها على مستوى "ادراكي".

(٥) تزداد القوة على التجريد وفهم الرموز اكثر من ذي قبل.

(زهران، ١٩٨٦: ٣١٠)

ويهدف المسرح التعليمي الى:

(١) تنمية الاحساس بالاجابية.

(٢) تنمية قدرة الطالب اللغوية بمفردات جديدة.

(٣) التخلص من بعض الامراض النفسية السايكولوجية.

(٤) تربية الفعل الحركي عند الطالب في المدرسة.

(٥) تقرير الانتماء الوطني لدى الطالب في المدرسة من خلال ما يطرح في المسرحيات.

(٦) استثمار وقت الطالب بما يفيد وممتع.

(٧) تنمية بعض الاتجاهات الدينية والاجتماعية (المالكي ٢٠١٠: ١٧٥)

وتاتي أهمية مادة الاجتماعيات بالنسبة للدارسين ، من انها تُدرس في جميع المراحل الدراسية والتعليمية ، اذ كان التاريخ هو سجل حياة الأمم ، والمرأة التي تعكس بطولاتها وامجادها ، الذي يدون به احداث حياتهم ، وتسلسل وتعاقب الاحداث وبذلك اصبح التاريخ علم دراسة حركة الزمن واحداثه وتطوره . (ابن خلدون ، ٢٠٠٧: ٥٥)

وتوضح الدروس التي يتعلمها الطلاب من دراسة مادة الاجتماعيات في اكسابهم مهارات تساعدهم وتشجعهم ليكونوا اكثر قدرة لفهم العناصر الأساسية لهذه المادة مما يساعدهم بالوقت نفسه على تقدير تقديرتهم بأنفسهم وتطوير معلوماتهم اكثر. (قطاوي ، ٢٠٠٧ : ١٨٦)

ويرى الباحث ان المواد الاجتماعية (التاريخ ، الجغرافية ، التربية الوطنية) للمرحلة المتوسطة تمثل مكانة مهمة في تكوين شخصية الطلاب في هذه المرحلة العمرية لانها المرحلة التي يتم فيها صقل مواهب الطلاب مقارنة بالمرحلة التي سبقتها ، اذا تهتم بدراسة مستقبل الانسان وتقدمه .

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

ثالثاً: أهداف البحث (Target Research)

يهدف البحث الحالي الى:

((اثر التعليم المسرح في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات))

رابعاً: فرضية البحث

وفي ضوء البحث حدد الباحث الفرضية الصفرية الآتية:

ليس هناك فروق ذو دلالة احصائية (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب تحصيل المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الاجتماعيات بالتعليم المسرح، ومتوسط درجات الطلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية.

خامساً: حدود البحث (Research border)

(١) الحد الموضوعي: كتاب الاجتماعيات . الفصول الثلاثة الأولى

(٢) الحد البشري: طلبة الصف الثاني المتوسط.

(٣) الحد المكاني: مديرية تربية / كربلاء.

(٤) الحد الزمني: (٢٠٢١ - ٢٠٢٢).

سادساً: تحديد المصطلحات (Determination Terms)

الآثر عرفه كل من:

١- (الحنفي، ١٩٩١) بأنه:

"مقدار التغيير الذي يطرأ على المتغيرات: يعد تعرضه الى المتغير المستقل "

(الحنفي، ١٩٩١: ٥٣)

٢- (السعدون، ٢٠١٢) بأنه:

" مكتبة التغيير المقصود احداثه في المتغير التابع بفعل تأثير المتغير المستقل عليه "

(السعدون، ٢٠١٢: ٢٢)

التعريف الاجرائي

هو التغيير الذي يحدثه التعليم المسرح في تحصيل مادة الاجتماعيات عند طلاب الصف الثاني المتوسط للمجموعة التجريبية مقارنة مع المجموعة الضابطة.

المسرح عرفه (جبور، ١٩٧٩)

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

" مكان تجري فيه احداث المسرحية كما ويقدم اغراض الحياة الاجتماعية المعاصرة والماضييه وموضوعاتها اي اغراض المصير الانساني وموقف الكائن من هذه القضايا ومعالجتها على صعيد الفرد والمجتمع " (جبور، ١٩٧٩: ٢٤٧)

التعريف الاجرائي: مجموعة من الطلاب تطلب فهم القيام بادوار في مادة تاريخية لاكتساب المعلومات. **المسرح المدرسي** عرفه (المنبجي، ١٩٩٠)

" فرقة او مسرح من الهواة تشرف عليه المدرسة او المؤسسة تربوية هدفها التسلية لطلبتهم وتثقيفهم وتدريبهم على فنون المسرح بأنفسهم وقد تتعدى اهداف الترويح والتسلية الى ابائهم ومعارفهم " (المنبجي، ١٩٩٠: ٥٠)

يعرفه (السبتي، ٢٠٠١) " وسيلة تعليمية فعالة في مساعدة المتعلم لكي تتم العملية التعليمية والتربوية على اكمل وجه مثيراً هوايات التلاميذ مع مراعاة المستوى الفعلي والفروق الفردية موضحاً معالم الغموض في الدرس ومراعاة سرعة التعلم في اكتساب المعارف العلمية والخبرات ". (السبتي، ٢٠٠١: ٢٥)

التعريف الاجرائي: نشاط فني درامي يعتمد التشخيص والتمثيل من اجل التعلم واكتساب المعلومات في الصف وداخل اسوار المؤسسة التربوية وقد يكون هذا النشاط تعبيراً تلقائياً او موجهاً يتدرب عليه الطلاب وبتوجيه من المدرسة. **التحصيل** عرفه كل من:

١- (علام ٢٠٠٩) بأنه:

" الانجاز او كفاءة الاداء في مهارة معينة او مجموعة من المعارف او انه المعرفة المكتسبة او المهارة النامية في المجالات الدراسية المختلفة، وتتمثل في درجات الاختبار او العلامات التي يصغها المعلم لطلبته ". (علام، ٢٠٠٩: ٢٠١)

٢- (بقلي وحسنين، ١٩١٧) بأنه:

" الانجاز في سلسلة الاختبارات التربوية في المدرسة او الكلية، وتعمل بشكل واسع لوضع الانجازات في الموضوعات المنهجية ". (بقلي وحسنين، ١٩١٧: ١٢٨)

التعريف الاجرائي:

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

ما حصل عليه الطلاب مقاساً بالدرجات في المجموعة التجريبية والضابطة.

الصف الثاني المتوسط: عرفه الباحث

التعريف الاجرائي الصف الثاني المتوسط من صفوف المرحلة المتوسطة والتي تشمل على ثلاث مراحل وهي الاول المتوسط والثاني المتوسط والثالث المتوسط.

مادة الاجتماعيات: عرفها الباحث

التعريف الاجرائي لمادة التي تهتم بدراسة الانسان ومشكلاته الاجتماعية وطبيعة تفاعله مع الاخرين، وتكون فيها الموضوعات شاملة مثل التاريخ والجغرافية والوطنية مقررة من قبل وزارة التربية العراقية. لذا يرى الباحث جاءت اهمية البحث في النقاط الاتية:

- ١- تأتي اهمية البحث من كونه يسلط الضوء على جانب مهم من جوانب العرض في المسرح المدرسي وبيان اهمية في رفع المستوى العلمي وزيادة الى الخبرات.
- ٢- بيان اهمية التعليم المسرح وحلقة الوصل بين المتعلمين انفسهم وكذلك بين المدرس وطلبتة.
- ٣- يعمل التعليم المسرح الى كسر الجمود لدى الطلاب.
- ٤- المواد الاجتماعية تساعد على تنمية الميول واكسابهم المهارات والاتجاهات والقيم كما وان لها ارتباط بالحياة اذ تساعد على بلوغ غايات المجتمع والوصول اليها.
- ٥- رفد المكتبة الوطنية والعربية بنتائج هذا البحث الميداني للافادة منه في بحوث مستقبلية للباحثين وطلبة الدراسات العليا العاملين في طرائق التدريس والمناهج.
- ٦- اهمية مواكبة التطور العلمي الحاصل في ميادين التربية والتعليم في الدولة المتقدمة.

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

المسرح التعليمي: هو ذلك المسرح الذي ينجزه الطالب تحت اشراف المربي او المدرس او الاستاذ بوجود نصوص معدة سلفاً ضمن المقررات الدراسية ويقسم الى:

- ١- مسرح التعلم الاول: ويرتبط بالكتاتيب القرانية والتربوية ورياض الاطفال حيث تميل الاطفال مجموعة من الادوار المسرحية.
- ٢- المسرح المدرسي: هو ذلك المسرح الذي يستخدم به التمثيل داخل المؤسسة التربوية (المدرسة الابتدائية والاعدادية بمثابة تقنية مسرحية لتحقيق الاهداف سواء كانت اهدافاً عامة ام خاصة

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

وتستهدف الجوانب الفكرية والوجدانية والحسية ويشرف على هذا المسرح المدرس (ويستند المسرح المدرسي الى التسليح يعده معارف لعلوم التربية وعلم النفس وعلم الاجتماع والبايولوجيا نظراً لكون المسرح وسيلة اصلاحية ووسيلة علاجية وجمالية وكذلك وسيلة تلقين ونقل المعرفة والمهارة.

(الحجوسي، ١٩٨٩: ٢٧)

ويتطلب المسرح المدرسي التركيز على ما يأتي:

١- الانتاج: وتعني به التمثيل والافراج والابداع.

٢- التنشيط: وهو مقارنة تربوية تطوع المسرحية لخدمة اهداف تربوية سواء كانت سمعية او بصرية او كلاهما.

(الحديدي، ١٩٩٩: ٧٦)

ويرى الباحث ان المسرح المدرسي له القدرة على رفع الكفاءة العلمية وكشف المواهب وتنمية الاعتزاز بوطنه. والدور التنقيفي البناء ويرتبط التحصيل الدراسي بالنمو الفعلي للمتعلمين ارتباطاً وثيقاً، لما تضمنته مدركاتهم المعرفية من معلومات يكتسبها الفرد الى جانب الاتجاهات والميول والقيم ويحدد التحصيل في ما يتم انجازه في وحدة زمنية معينة وما تم تعلمه من لدن المتعلم.

(ملحم، ٢٠٠٦: ٦٩)

ويرى الباحث ان التحصيل له الدور الكبير في بناء حياة الطالب والمتعلم فهو الذي يحدد مستقبل الطالب والتوجهات التي يرغب بها.

وقد ظهرت مؤخراً اتجاهات حديثة في تدريس الاجتماعيات، وحصلت على عناية كبيرة لما لها من اهمية كبيرة في نفوس المتعلمين لانها ترتبط بحياتهم اليومية، اذ ان التدريس نشاطاً متواصلاً الى اثاره التعلم وتسهيل المهمة لتحقيقه، وهو يتضمن مجموعة من الخطوات المهمة في تشكيل رؤية الطالب بصورة تحقق له ممارسة السلوك ضمن شروط خاصة به، واخرى خاصة بالموقف التعليمي، واخرى خاصة بالمنهج واساليب التدريس والوسائل والانشطة التي تضمن له التعليم الجيد.

(حمادنة وخالد، ٢٠١٢: ٥٥)

ولا شك ان التحصيل الدراسي هو احد عناصر التكوين العقلي ، فهو من المفاهيم الأساسية في بنية تنظيم العقلي للافراد ، وهو بذلك يمثل أهمية في تقويم الأداء ، وبالذات الأداء الذي يرتبط بالنشاط العقلي للمتعلم ،

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

وينظر الى التحصيل على انه المحرك الأساس الذي يمكن فيب ضوءه تحديد المستويات الاكاديمية العقلية والعلمية للمتعلم . (الخالدي ، ٢٠٠٣ : ٨٩-١٩٢)

دور المدرس في زيادة التحصيل

- التنوع في طرائق التدريس : اذا ان على المدرس لا يعتمد على الطرائق ذات فعالية اقل ، وانما يعتمد على عدة طرائق في ان واحد .
 - الاختبارات التحصيلية بكافة اشكالها : يجب ان تتنوع وذلك تبعا للفروق الفردية بين الطلاب
 - توفير بيئة مدرسية : وهذا يمثل الاثارة داخل الصف
 - التنوع في المثيرات : أي يستعمل المدرس جميع أنواع المثيرات من صوت أي ارتفاع الصوت حسب طبيعة الكلام واستعمال النظرات والحركات .
- (الجلاي ، ٢٠١٦ : ٣٧٨) .

الدراسات العربية :

(١) دراسة (الصيفي ٢٠١٩)

هدفت الدراسة الى تقديم الانشطة " فاعلية المسرح المدرسي على التربية والتعليم في المدارس العراقية " لمعرفة وكشف المعوقات التي تعاني منها المدارس في الانشطة المسرحية ومحاولة تذليلها والوقوف عليها، يضم مجتمع البحث مكانياً نتائج المسرح المدرسي، وحصرياً في بعض المدارس الثابتة لمديرية تربية الكرخ / ٢ والتي يوجد فيها النشاط المسرحي المدرسي، وضمن الفترة الزمانية (٢٠١٨-٢٠١٩) وقد وزع الباحث عدد من الاستبانات بلغ عدد (٣٠) استبانة على بعض المدارس وبعض من ذوي الاختصاص والمشرفين، واستنتج الباحث عدة استنتاجات منها هناك ارتباط وثيق بين التربية العلمية وتطور النشاط المدرسي المسرحي لخلق عروض مسرحية تتسم بسمة الابداع، لان من مهام المسرح هو خلق واقع تعليمي متطور واوصى الباحث بعدة توصيات، تأسيس مسرح مدرسي في كل منظمة تتبنى الانشطة والفعاليات.

(٢) دراسة (جوق ٢٠١٩)

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

(المسرح المدرسي كمدخل لتنمية القيم الاخلاقية بالمدارس الخاصة)

تأتي أهمية البحث من أهمية نشاط المسرح المدرسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية نظراً لما يبثه من قيم وسلوكيات واخلاق حميدة في نفوس التلاميذ، فضلاً عن دوره في تنشيط بعض المواد الدراسية، ويهدف البحث التعرف على دور المسرح المدرسي في تنمية القيم الاخلاقية لدى طلاب التعليم الاساسي، وارجعت الدراسات الى تراجع الاهتمام بمفهوم القدوة، وندرة الاهتمام بالانشطة المدرسية، اضافة الى ضعف الاهتمام بالتربية الاخلاقية في مضامين البرامج التعليمية.

كما تم اختبار عينة مكونة من (٢) عرض مسرحي مدرسي ببعض المدارس الابتدائية الخاصة، واستخدام المنهج الوصفي التحليلي، واداة تحليل المحتوى لتحديد القيم الاخلاقية المتضمنة في المسرحيتين، كما تم تطبيق في فترة من مارس الى ابرل ٢٠١٩ بمحافظة القاهرة، وتوصل البحث لعدة نتائج وتوفر مجموعة من القيم الاخلاقية بالعروض حيث جاءت قيم الاخلاص - التسامح - استثمار الوقت في مراتب متقدمة تلافيها ثم حسب القراءة - الاعتراف بالخطأ - اداب الحديث.

الدراسات الأجنبية :

(٣) دراسة (wayne. Eastman, 2017)

بعنوان مشاركة مسرح العرائس في عملية التعلم " هدفت تشجيع الطلاب على التعلم من خلال مسرح العرائس، وتم ملاحظة الطلاب ببعض مدارس بريطانية واجراء مقابلات معلم ومع معلمهم، واوصت الدراسة ضرورة التمويل الرسمي للمسرح المدرسي لما حققه من نتائج ايجابية في عملية التعلم. (wayne. Eastman, 2017:20)

(٤) دراسة (M.MacDonald, 2019)

بعنوان فاعلية استخدام برنامج تعليم قائم على الدراما لزيادة الوعي بمرض الايدز في المدارس الثانوية بجنوب افريقيا " وتوصت النتائج ان العرض المسرحي المقدم للطلاب بالمدارس اظهر تحسن كثير في المعرفة والوعي حول فايروس الايدز، كما ادى الى زيادة فاعلية السلوكيات الوقائية لدى العينة. (Donald, 2019:80)

الفصل الثالث

اجراءات البحث

أولاً: التصميم التجريبي

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

تعد عملية اختبار التصميم للبحث ضرورة لكل بحث تجريبي إذ يوفر للباحث سبلاً كفيلة الى النتائج المبتغاة (الزوبعي، ١٩٨١: ١٠٢) وقد استخدم الباحث تصميماً ذات ضبط جزئي، وهذا التصميم يعتمد مجموعة تجريبية وضابطة وهو تصميم مناسب للبحث الحالي جدول (١) يوضح ذلك:

جدول (١)

الاختبار البعدي	المتغير المستقل	المجموعة	ت
اختبار تحصيلي	التعليم المسرح	المجموعة التجريبية	١
	الطريقة الاعتيادية	المجموعة الضابطة	٢

ثانياً: مجتمع البحث

المتوسطات التابعة الى مديرية كربلاء للعام الدراسي ٢٠٢١ - ٢٠٢٢

ثالثاً: عينة البحث

وقع الاختبار على متوسط الاقدام للبنين/ اختار الباحث

شعبتين من الشعب الثلاثة هما (أ) و(ج) وزعت عن طريق القرعة العشوائية

١- المجموعة الاولى شعبة (أ) درست باستخدام المسرح المدرسي.

٢- المجموعة الثانية (ج) درست بالطريقة الاعتيادية، والجدول (٢) يوضح ذلك

جدول (٢)

المجموعتين التجريبية والضابطة

العينة	عدد الراسبين	العدد الكلي	المجموعة	الشعبة	ت
٣٠	٧	٣٧	التجريبية	١	١
٣٠	٥	٣٥	الضابطة	ج	٢
٦٠	١٢	٧٢		٢	المجموع

ثالثاً: تحديد المادة العلمية

حدد الباحث قبل بدء التجربة التي سيدرسها وتضمنت الفصول الثلاثة من قسم الجغرافية.

رابعاً: توزيع الحصص

ضبط الباحث التوزيع المتناظر للحصص الدراسية من حيث الايام والاوقات لمجموعة البحث إذ درس اربع حصص اسبوعية وقد خصصت كل يوم من يوم الاربعاء والخميس والجدول رقم (٣) يوضح ذلك:

جدول رقم (٣)

بين توزيع الحصص للمجموعة التجريبية والضابطة

ت	اليوم	الدرس الاول	الدرس الثاني
---	-------	-------------	--------------

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	الاربعاء	١
المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	الخميس	٢

خامساً: تنفيذ التجربة

باشر الباحث بتطبيق التجربة على افراد مجموعتي البحث بدءاً ٢٠٢١، درس حصتين اسبوعياً لكل مجموعة من مجموعتي البحث، وعلى وفق الخطط التي اعدتها اليومية، اذ درس المجموعة التجريبية بتفعيل التعليم المسرح واستخدام المسرحيات، اما المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية.

الوسائل الاحصائية تم المعالجة باستخدام (Spss)

سادساً: الصدق

الصدق الظاهري

يسمى الصدق الظاهري بصدق الجزاء او المحكمين، وهو افضل وسيلة للتحقق من الصدق الظاهري للأداة، وهو ان يقرر عدد من الجزاء او المحكمين مدى تحقيق مؤشرات الاداة للسمة او الصفة المراد قياسها من قبل الباحث.

(ebel: 1972: 36)

وقد عرض الباحث الخطط الدراسية والاهداف على مجموعة من المحكمين في العلوم التربوية والتقنية واساتذة الفنون الجميلة، والتاريخ والجغرافية.

وقد اعتمد الباحث على نسبة اتفاق ٨٠%. ملحق رقم (١)

ملحق رقم (١) يوضح ذلك

سابعاً: الثبات

ويقصد به الاستقرار بحيث ان درجته لا تتغير جوهرياً بتكرار اجراء الاختبار، بمعنى ان يحقق دائماً تفسير النتائج في حالة تطبيقه مرتين على المجموعة نفسها وتحت نفس الظروف اعلام، ٢٠٠٠: ٢٣٨.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصل اليها الباحث في ضوء الاهداف والفرضية التي وضعها:

أولاً: عرض النتائج

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

من نتائج الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة، ظهر ان متوسط درجات الطلاب التجريبية (٩٠,٦) في حين بلغ متوسط درجات الطلاب في المجموعة الضابطة (٦٥,٩٩) باستخدام الباحث الاختبار التائي لفئتين مستقلتين لتحليل النتائج احصائين ومعرفة دلالة الفروق وجود فروق داله احصائياً بين المجموعتين عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرجة (٥٨) ولمصلحة المجموعة التجريبية، اذ بلغت القيمة الثنائية المحسوبة (١٣,٤٢٩) وهي اكبر من القيمة الثنائية الجدولية والبالغة (٢,٠٠٠) على وفق ذلك، رفضت الفرضية الصغرية، وهذا يعني تفوق المجموعة التجريبية التي درست بالتعليم المسرح على المجموعة التي درست المادة نفس بالطريقة الاعتيادية (التقليدية). والجدول رقم (٤) يوضح ذلك.

ت	المجموعة	اعداد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة الثنائية
١	التجريبية	٣٠	٩٠,٦	٢٠,٨٦٨	المحسوبة ١٣,٤٢٩
٢	الضابطة	٣٠	٦٥,٩٩	٨١,٠٧	الجدولية ٢,٠٠٠

ثانياً: تفسير النتائج

- ١- ان التدريس بالتعليم المسرح ادى الى اتقان المادة العلمية وبعثت على الحيوية والاندفاع نحو التعليم وزيادة التحصيل في مادة الاجتماعيات
- ٢- ان الموضوعات في كتاب الاجتماعيات كانت ملائم للتدريس بالتعليم المسرح.
- ٣- التدريس بالتعليم المسرح يثير الطلاب الى التقليد والميل ومعرفة الحقائق والمفاهيم والمصطلحات.
- ٤- التعليم المسرح نمى لدى الطلاب الى تقديم وجهات النظر وابداء الراي بالموضوعات المرتبطة بالمادة.
- ٥- يسلم بصورة مباشرة في تكوين سلوكيات لدى الطلاب مرغوب بها
- ٦- الكشف عن مواهب الطلاب الادبية والعلمية.

الفصل الخامس

الاستنتاجات

- ١- ان التعليم المسرح له القدرة على لعب الدور التثقيفي التربوي لبناء جيل واعى متمسك بالعلم والمعرفة.

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

- ٢- المساهمة في تكوين سلوكيات مرغوبة لدى الطلاب .
- ٣- المسرح المدرسي خير وسيلة لمعرفة الاطلاع على اهداف الماضي والاحداث الجارية في المواد الاجتماعية
- ٤- يساعد التعليم المسرح القدرة على التعاون واشاعة روح المحبة والتسامح.
- ٥- التعليم المسرح يكسر الانطواء والخوف وينمي صفات الجيدة والالفة بين الطلاب .
- ٦- الكشف عن مواهب الطلاب وخصوصاً المواهب الأدبية والفنية
- ٧- نمى التعليم المسرح المفاهيم والمصطلحات التاريخية والجغرافية والوطنية

التوصيات

- ١- ان يأخذ القائمون على التخطيط المناهج المواد الاجتماعية التأكيد على هذا الجانب وجعله جزءاً عملياً مع اعطاء داخل المنهج القواعد لهذا التعليم (التعليم المسرح).
- ٢- ضرورة تضمين يوم واحد من كل اسبوع لتقديم عرضاً ضمن المنهج في الصف او المدرسة.
- ٣- تخصيص قاعة داخل المدرسة وتجهزها.
- ٤- تشجيع الطلاب وتشويقهم لاستخدام التعليم المسرح وخصوصاً بالمواد الاجتماعية .

المقترحات

- ١- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مواد اللغة العربية والتربية الاسلامية والاحياء والكيمياء.
- ٢- اجراء دراسة مماثلة في مراحل اخرى الجامعية، والاعدادية وفي المواد التاريخية والجغرافية .
- ٣- اضافة بعض نصوص من المسرحيات التي تحاكي الوطن والقضايا الاجتماعية في مادة الاجتماعيات (التاريخية والاجتماعية والوطنية).

المصادر

- ١- ابن خلدون ، جميل موسى النجار ، (٢٠٠٧) فلسفة التاريخ (مباحث نظرية) ، ط ١ ، بغداد ، العراق .
- ٢- بقلي، طي عبدالحسين مكي وحسنين صادق صالح (٢٠١٧) التفكير الابداعي (الابتكار) والتحصيل الدراسي، ط ١، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ٣- جبور، عبدالنور (١٩٧٩): المعجم الادبي، دار العلم للملايين، بيروت، ص ب ١٠٨٥ طبعة اولى.

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

- ٤- الجلالي ، لمعان مصطفى (٢٠١٦) التحصيل الدراسي ، ط١ ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن .
- ٥- جودة، هبة احمد (٢٠١٩) المسرح المدرسي كمدخل لتنمية القيم الاخلاقية بالمدارس الخاصة، جامعة عين كشن، كلية التربية، العدد الخامس والاربعون.
- ٦- الحجوسي، الاسعد (١٩٨٦) دور المسرح المدرسي في التكوين المسرحي، مجلة التربية والتعليم، المغرب، العدد ١٦.
- ٧- الحديدي، علي (١٩٩٩) ادب الاطفال، مكتبة الانجلو، ط٣، سامي محمد (٢٠٠٦) مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ٨- حمادنة، محمد محمود وخالد حسن محمد عبيدان (٢٠١٢) مفاهيم التدريس في العصر الحديث، ط١، عالم الكتب الحديثة، عمان، الاردن.
- ٩- الحنفي، عبدالمنعم (١٩٩١): تدريس العلوم في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة، ط١، دار الحاوي للطباعة والنشر، تعز، الجمهورية اليمنية.
- ١٠- الخالدي ، اديب محمد (٢٠٠٣) سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي ، ط١ ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- ١١- زهران، حامد عبدالسلام (١٩٨٦) الطفولة والمراهقة، ط٨، القاهرة.
- ١٢- الزوبعي، عبد الجليل (١٩٨١)، واخرون، الاختبارات والمقاييس النفسية، الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر.
- ١٣- السبتي، رندة علي محمود (٢٠٠١) تقويم منهج التربية معاهد اعداد المعلمين والمعلمات في العراق من وجهة نظر مدرس المادة، جامعة بابل، كلية التربية الفنية، رسالة ماجستير غير منشور.
- ١٤- السعدون، زينة عبدالمحسن (٢٠١٢) اثر برنامج لتعليم التفكير في حل المشكلات والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية للمفهوم الصرفة، جامعة بغداد ابن الهيثم.
- ١٥- صيفي، ستار داخل (٢٠١٩) فاعلية المسرح المدرسي على التربية والتعليم في المدارس العراقية، المديرية العامة لتربية بغداد/ الكرخ الثانية.
- ١٦- علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠) القياس والتقويم التربوي والنفسي، دار الفكر العربي، القاهرة.

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

- ١٧- علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٩) القياس التربوي في العملية التدريسية، ط٢، دار الميسر للطباعة والنشر، عمان.
- ١٨- قطاوي، محمد البراهيم (٢٠٠٧) طرائق تدريس الاجتماعيات، ط١، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ١٩- المالكي، مالك نعمة (٢٠١٠) اهمية المسرح المدرسي ومسرح الطفل وتداخلها لتحقيق اهداف تربوية في المؤسسات التربوية، مجلة دراسات التربوية.
- ٢٠- المنبجي، حسن (١٩٩٠): المسرح، مرة اخرى، سلسلة شراع، طنجة عدد ٤٩.
- ٢١- المؤتمر الحادي عشر للتربية والتعليم (٢٠٠٥) : توصيات كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، العراق.
- 22- M. macdonald (2019) the effectiveness of using a drama – based education program of raise awareness of AIDS in Secondary schools, master thesis. Canada.
- 23- Wayne. Eastman (2.17) participation of puppet theater in the learning process, sage publishing. Colifornia.

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

ملحق (١)

الجزء والمحكمين

الاختصاص	المكان	الاسم
طرائق تدريس الاجتماعيات	جامعة كربلاء	ا.د. سعد جويد الجبوري
فنون تشكيلية	الكلية التربوية المفتوحة	ا.م.د. حازم عبودي كريم
علوم نفسية وتربوية	الكلية التربوية المفتوحة	ا.م.د. عبد عون جعفر
فنون تشكيلية	جامعة كربلاء	ا.م.د. علي عبدالكريم
مسرح	الكلية التربوية المفتوحة	ا.م.د. عمار ابراهيم
طرائق التدريس	الكلية التربوية المفتوحة	ا.م.د. كريم خضير فارس
تاريخ	الكلية التربوية المفتوحة	م.د. رسمية خماط الجبوري

ملحق (٢)

المجموعة التجريبية

موضوع الدرس (نهر الفرات)

الاهداف السلوكية:

- ١- يعرف نهر الفرات لغة وتاريخياً.
- ٢- يوضح مسار النهر من الاراضي التركية.
- ٣- يوضح دخوله الى الاراضي السورية.
- ٤- يبين دخوله في الاراضي العراقية عبر محافظة الرمادي.
- ٥- اهمية بالنسبة للاراضي التي يدخلها (الصحراء الغربية، السهل الرسوبي).
- ٦- بين اهمية النهر في تكوين المدن.
- ٧- يشرح بشكل موجود حول التقاء نهر الفرات بنهر دجلة في كرمة علي.

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

الوسائل التعليمية:



١- خارطة كبيرة توضح المسير.

٢- مكبر صوت لدى الطلاب.

٣- ملابس تمثل لون الفرات وكذلك المنطقة الصحراوية والسهل الرسوبي والمنطقة الجبلية، المنطقة المتموجة.

التمهيد:

قبل بدء المسرح الطلاب لديهم فكرة ومادة جاهزة للتقديم

- بعد ان وضع المدرسة (الباحث) بدروس مسبقة حول نهر الفرات واهمية بالنسبة للعراق يطلب من

الطلاب القيام بعمل مسرحي حول سريان نهر الفرات العظيم.

- يقسم المدرس (الباحث) الطلاب الى مجموعات.

- احد الطلاب يمثل نهر (مراد صو) والآخر تميل نهر (قره صو أي الماء الاسود).

- طالب يمثل نهر (البليخ) وطالب رابع تميل (نهر الخابور).

- اما الطالب الذي له الدور الاكبر يمثل نهر الفرات يعطى له رقم (١) ولكل متوشحين باللون الازرق.

- طالب اخر يمثل المنطقة الهضبة في العراق.

- طالب اخر يمثل السهل الرسوبي. سهل

- طالب اخر يمثل دجلة. دجلة

- يأتي الطلاب مستمعين للمسرحية.



مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل



بدأ المسرحية:

- الطالب الذي يمثل الفرات انا اسمي الفرات وسميت بالماء العذب وقد ذكر اسمي في مواضع عديدة منها القران الكريم (واستقيناكم ماءاً فراتاً) وذكرت في جميع اللغات الارامية واليونانية والتركية وغيرها لهيبة قلمي.
- نهر الفرات يخاطب النهرين انا ولدت من (فرات صو) و (قره صو).
- يبدأ الطلاب الذين يمثلان النهرين بالتحدث نعم تحت من كون هذا النهر وتحت تغيير الام والاب لهذا النهر بملايسهم الزرقاء.
- نهر الفرات اريد الدخول الى الاراضي السورية العزيزة باحثاً عن اخوتي.
- طالب يمثل البليخ
- طالب يمثل الخابور
- اهلا وسهلا كم اشتقنا اليك وتنتظرك بالدخول
- عانق نهر الفرات البليخ والخابور ، وقال سوف نتجه الى اجمل مكان في الارض وطني العراق ، يدخل (العراق القائم) ويقول ادخلوها سلام امين بلدة طيبة ورب غفور .
- هنا يقوم بعض الطلاب الذين يمثلون المنطقة المتموجة، والسهل الرسوبي والهضبة والمنطقة الجبلية بالترحيب: اهلا وسهلاً ايها العزيز ايها المعطاء اهلا بك في ارضك التي تبحث عنها.
- الطالب الذي يمثل الهضبة الغربية انا اعتمد على المطر واتمنى ان تدخل بيني ومساحتي (٥٥%).
- طالب اخر تميل المنطقة الجبلية اهلاً وسهلاً بك كنت اتمنى ان تتبع من جبالي واكون مشاركاً في ري ارض العراق.
- طالب اخر تميل المنطقة المتموجة انا المنطقة المتموجة انا خطي اكبر اتوسط اختك الكبيرة (دجلة) اهلا وسهلا بك.

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

- طالب اخر يمثل السهل الرسوبي انا ذات خط اوفر يدخل الفرات في ارض ويغذي جميع مناطقي وانا سعيدة جداً وفرح .
 - الفرات كم هي الرحلة جميلة حين ازور مناطق العراق بالمياه العذبة.
 - سوف اذهب للالتقاء مع اختي (دجلة) في نهاية القطر العراق.
 - الفرات دخلت المحافظة الجميلة البصرة وموعدا في اللقاء عند منطقة القرنة.
 - طالب يمثل دجلة يتعانقان في منطقة القرنة كم اشتقت لك سوف نكون شط جديد (شط العرب) والذي يمتزج فيه نكهة الارض ورائحة العنبر .
 - الفرات يتحدث مع دجلة انا سعيد بلقاءك لكن الايام القادمة انا متخوف لان مياه نهر نقل شياء شيئاً بواسطة السدود او هرب المياه، لكن رغم ذلك سوف اصارع الموت للمجيء الى ارض الرافدين العريزة والطيبة بانباءها .
- التقويم: ماذا نعني بمنابع المياه؟
- ما اهمية المياه بالنسبة للاراضي؟
- ما اهمية نهر الفرات؟
- الخاتمة اعطاء درس جديد**
- نهر دجلة من المنبع الى المصب.

